

# اقتصاد

## فوق الطاولة

### الرواتب.. وزيادة!!

علي نزار الاغا

لطالما كانت «إشاعات» زيادة الأجور والرواتب مصدر فرح لبعض الموظفين الحكوميين، وقلق للكثيرة من المواطنين، لما تحمله معها من مسوغات لرفع أسعار السلع والخدمات، بنسب تفوق الزيادة.

ويخبرنا التاريخ أن التضخم التهم كل الزيادات في الأجور والرواتب، مباشرة، إذ تضاعف أرقام الرواتب «الأجور التقدية» دون أن يرافقتها تحسن ملموس في الدخل الحقيقي، بمعنى القدرة الشرائية للدخل، إذ لم يتحسن مستوى المعيشة كما كنا متوقعاً إثر زيادات الأجور والرواتب التقدية.

إذا فالعادلة بسيطة، وفيهها الجمع، المطلوب دوماً هو تحسين مستوى المعيشة، وهو نتيجة لزيادة الدخل الحقيقي، أي زيادة القدرة الشرائية للدخل، وهذا يتم عبر ضبط الضغوط التضخمية، من خلال استقرار قيمة العملة الوطنية وضبط هامش تضخمها، والتحكم قدر المستطاع بالأسعار.

من خلال التدخل غير المباشر في الظروف الطبيعية، أي عبر بوزنة العرض والطلب من خلال ضبط بعض العناصر المؤثرة فيها، على أساس أن الأسعار تتحدد وفق توازن قوى السوق، أي العرض والطلب. وفي أوقات الحرب يصبح التدخل مباشراً عبر آليات التسعير الإداري.

إلا أن ما حدث في الاقتصاد السوري خلال خمسة أشهر فقط من العام الجاري (٢٠١٦) غير موقفنا من المفاهيم الاقتصادية البسيطة. إذ تضاعف سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية، بتسارع غير مسبق خلال الحرب، فانهزمت وسقط دخل الموظف دون ٥٠ دولاراً، ما جعل زيادة الأجور والرواتب ليس خياراً، بل مطلباً ملحاً وضروراً إسماعيفياً، لتعويض ما خسره المواطن في خمسة أشهر على أقل تقدير!!

وبالأرقام، بلغت كتلة الأجور والرواتب في موازنة ٢٠١٦ مبلغ ٣٧٢ مليار ليرة سورية، أي ما يعادل ١,٢٤ مليار دولار على سعر صرف ٣٠٠ ليرة دولار، واليوم بعد مضي خمسة أشهر من بدء تنفيذ الموازنة انخفضت قيمة الكتلة إلى أقل من ٦٢٠ مليون دولار، بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار إلى ٦٠٠ ليرة، ما يعني بلغة السوق خسارة الموظف لأكثر من نصف دخله الحقيقي، إذ إن معدل التضخم يفوق معدل زيادة سعر صرف الدولار، بسبب هامش الزيادة في سعر الصرف الذي يضعه التاجر تحوطاً. لذا فإن تعويض ما خسرت كتلة الرواتب في خمسة أشهر فقط يتطلب زيادتها ١٠٠٪ اليوم، لأن بقاء الرواتب عند مستوى ٤٠ - ٥٠ دولاراً إذا ارتفع الدولار إلى مستويات جديدة، يبقى أفضل من استمرار تراجع الرواتب إلى ٢٠ دولاراً مع استمرار ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الليرة.

والصحيح اليوم هو أن تتراقق زيادة الأجور والرواتب مع إجراءات حاسمة لضبط تقلبات سعر الصرف وتحديد هامش ضيق لتضخمها، وضبط أسعار السلع والخدمات، وتوجيه الكتلة التقدية الإضافية نحو الطلب على المنتج المحلي، وليس الاستيراد، كي لا تتسلسل الزيادة إلى جيوب الأجانب عبر فاتورة المستوردات، وهذا يعني تضييداً حقيقياً للاستيراد.. وبهذه الطريقة تصبح زيادة الرواتب مدخلاً لدعم الإنتاج عبر توجيه الاستثمار نحو، وليس مسوغاً لتضخم جديد غير ناتج عن التضخيم.

### هامش نقدي

زيادة الرواتب ١٠٠٪ فيما لو أقرت منذ الشهر القادم سنكفلك الحكومة نصف كتلة الأجور والرواتب، أي أقل من ٣٦٠ ملايين دولار حتى نهاية العام الجاري، وهي أقل أو تزيد قليلاً على حجم تدخل مصرف سورية المركزي لمدة شهر.



## الحكومة تحدد سعر شراء القمح من الفلاحين بـ ١٠٠ ليرة سورية و٧٥ للشعير

# الحلقي ينفذ رفع سعر الخبز وتخفيض الطحين للمخابز

إنجاح العملية الإمتحانية للتعليم الأساسي من خلال التعاون المتفرج والبناء بين نواة الأجيال بناء سورية الأمل الواعد والأماهي وتقنهم بالمؤسسة التربوية الذي أدى إلى إتقان العملية التربوية والإمتحانية، وأكد أن مدارسنا ستبقى صروحاً شامخة للعلم والمعرفة في مواجهة الجهل والتخلف والفكر الظلامي التكفيري.

بعد ذلك بحث مجلس الوزراء مشروع قانون تعديل بعض أحكام القانون رقم ٤٢/ لعام ٢٠٠٢ والمرسوم التشريعي رقم ٣١/ لعام ٢٠١٠ الناظمين لمهنة الطب البيطري، واتخذ بشأنه الإجراءات اللازمة لاستكمال أسباب استصداره، والذي يساعده على تطوير عمل نقابة ومهنة الطب البيطري.

ووافق مجلس الوزراء على القرار بتخصيص محافظة دمشق بمبلغ مليار ليرة سورية من الإيرادات المحلية المضافة إلى الرسوم الجمركية لدعم موازنتها المستقلة (القطاع البلدي) نظراً لحاجته تمويل النفقات الضرورية والملحة وبحاجة تسديد التزاماتها الناجمة عن تقديم الخدمات في ضوء تدني الإيرادات الذاتية للمحافظة.

كما وافق مجلس الوزراء على القرار بتخصيص محافظة طرطوس بـ ٧٠٠ مليون ليرة سورية من الإيرادات المحلية المضافة إلى الرسوم الجمركية لدعم موازنتها المستقلة، نظراً لحاجة محافظة طرطوس لاستكمال المشاريع المباشر بها وإنجازها وتصنيفها، وتنفيذ بعض المشاريع الطارئة والضرورية، ولضغف الإيرادات الذاتية للمحافظة.



القمح و٧٥ ليرة سورية للكتن والشعير. مؤكداً أن تحقيق الأمن الغذائي والزراعي والصناعي والطاقي من أولويات عمل الحكومة والانطلاق لإقامة صناعات زراعية تلبى احتياجات السوق المحلية وبالتالي الإبتعاد عن الاستيراد مما يعزز مقدرات الاقتصاد الوطني، كما أكد أن تفعيل دور القطاعات الإنتاجية كافة للقطاعين العام والخاص وتنشيط عجلة الإنتاج فيها سوف يحقق الاكتفاء الذاتي وتوازناً في الأسعار وتعزيز مقومات الاقتصاد الوطني.

وتمن الحلقي جهود وزارة التربة والعملين فيها على

خلال اجتماع اللجنة المركزية لدراسة واقع وتسويق موسم الحبوب للعام ٢٠١٦-٢٠١٧ والتي تصب لمصلحة الفلاح السوري الذي يعول عليه الكثير في تعزيز الخبزون الإستراتيجي من الحبوب وخاصة مادة القمح من خلال تسهيل إجراءات تسليم المحصول ورفع أثمانه مباشرة وتوفير مستلزمات الإنتاج والالتزام بالخططة الزراعية بناء على توجيهات الرئيس بشار الأسد بدعم واستقرار سعر صرف الليرة السورية وواقع الأسعار في الأسواق واهمية تفعيل دور مؤسسات التدخل الإيجابي في السوق.

وأشار الحلقي إلى القرارات والإجراءات التي اتخذت

في رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي وجود نية لدى الحكومة لرفع سعر الخبز، مؤكداً خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي يوم أمس أنه لا صحة للإشاعات التي تشير إلى نية الحكومة رفع أسعار رطله الخبز أو تخفيض وزنها أو تخفيض مادة الطحين للمخابز، مؤكداً أن هذه الإشاعات تصب في إطار الحرب الإعلامية الاقتصادية التي تستهدف الاقتصاد الوطني والدولة السورية.

وأكد الحلقي أن مادة الخبز متوافرة في كل الأفران وفي كل المحافظات سواء في الأفران الآلية والإحتياطية والخاصة وما تم من إجراءات من وزارة التجارة الداخلية بهدف إتيان مراقبة عمل المخابز الإحتياطية والتدقيق بجودة صناعة الرغيف ووزنه ونضجه وتحديد كميات الدقيق المخصص للمخابز حسب الحاجة الحقيقية بهدف الحد من ظاهرة تهريب الدقيق ومحاسبة الفاسدين والمتلاعبين بلقمة عيش المواطن الذين لهم دور كبير في نشر هذه الإشاعة.

وبيحث مجلس الوزراء العديد من القضايا الخدمية والاقتصادية والإجراءات المتخذة لتعزيز مقومات واستقرار سعر صرف الليرة السورية وواقع الأسعار في الأسواق واهمية تفعيل دور مؤسسات التدخل الإيجابي في السوق.

وأشار الحلقي إلى القرارات والإجراءات التي اتخذت

## وزير النفط لـ«الوطن»: ٤٠٠ ألف متر مكعب غاز يومياً من (المهر ٢) لتغذية محطات الكهرباء

الفئة من تحديد الأعتال وتأمين مستلزمات العمل والبدء بإعادة تأهيل محطة المهر بشكل جزئي، حيث يستمر العمل لاستكمال تأهيل المحطة وإعادة إدخال باقي الأبار بالإنتاج خلال أسبوع، وكان قد تعرض حقل المهر للغاز في السادس من الشهر الجاري لهجوم عنيف من الجماعات الإرهابية المسلحة بذخائف الهاون وسيارة مفخخة أدى لحدوث أعتال كبيرة واشتعال النيران داخل محطة المهر، وأشار وزير النفط إلى أن الفرق الفنية التابعة للوزارة ما زالت مستمرة بعملها في حفر بئرين جديدتين هما «بئر أبو رياح ١٣» و«بئر أبو رياح ١٤» حيث يتوقع الانتهاء من عمليات الحفر بعد نحو شهرين، مع توقعات بمدينة لإمكانية إنتاج تتراوح بين ١٥٠ ألفاً و٢٠٠ ألف ٣ يومياً من كل بئر، وهي كميات جيدة تستكمل رافداً إضافياً لتغذية محطات الطاقة الكهربائية بالغاز الحر.

على محمود سليمان بين وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس أن كميات الغاز الحر المستخرجة من «بئر المهر ٢» ستعود لتدخل ضمن تغذية محطات الكهرباء بما يدعم إنتاج الطاقة الكهربائية الصادرة عنه أسن حددت سعر صرف صرف الدولار مقابل الليرة لتسليم الحوالات الشخصية بـ ٥٥٥ ليرة سورية.

وبلغ سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية وفقاً للقفزة ٦٠٧,٨١ ليرات وكسرى وسطى للمصارف ومؤسسات الصرافة و ٦٢٨,٠١ ليرة لتسليم الحوالات الشخصية.

## دولار التدخل بـ ٥٩٠ ليرة والحوالات بـ ٥٥٥ و«الأسود» دون ٦٢٥

التدخل بأسعار صرف تنزالية وصولاً للسعر المطلوب. وحدد المصرف المركزي أمس سعر صرف الدولار بـ ٥٣٧,٤٦ ليرة للمصارف، وفي قائمة أسعار صرف الصرافة، وفي قائمة أسعار صرف شركات الصرافة تقدمت بشراء مليون دولار وكل مكتب بشراء مئة الف دولار والبيع فوراً للمواطنين تحت طائلة الإغلاق للمؤسسات التي لا تلتزم.

وكان المصرف قد خفض سعر التدخل في السوق من ٥٩٠ ليرة سورية للدولار، مبيناً أنه سيتم إدارة سعر التدخل بشكل يومي واستمرار تطبيق خطة التدخل التي أعلن عنها المصرف يوم الثلاثاء الفائت لحن وصول سعر

الصرف إلى مستويات مقبولة. وفي بيان تلقت «الوطن» نسخة الإلكترونية منه لفت المصرف المركزي إلى أن مؤسسات الصرافة ستلتزم بشراء شريحة خاصة من القطع الأجنبي موضحاً أن كل شركة من شركات الصرافة تقدمت بشراء مليون دولار وكل مكتب بشراء مئة الف دولار والبيع فوراً للمواطنين تحت طائلة الإغلاق للمؤسسات التي لا تلتزم.

وكان المصرف قد خفض سعر التدخل في السوق من ٥٩٠ ليرة سورية للدولار، مبيناً أنه سيتم إدارة سعر التدخل بشكل يومي واستمرار تطبيق خطة التدخل التي أعلن عنها المصرف يوم الثلاثاء الفائت لحن وصول سعر

## البيانات المالية الختامية السنوية لشركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية المساهمة المغفلة (ش.م.م) للعام 2015

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية المساهمة المغفلة (ش.م.م) للعام 2015

مجلس نقد والتدقيق: مصرف سورية المركزي، قسم مؤسسات الصرافة

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

المساهمين وحقوق الملكية	رسم الحساب في الميزانية المالية	تغير نهاية فترة السجلة المحاسبية	تغير نهاية فترة السجلة المحاسبية
2015-12-31	2014-12-31	2015-12-31	2014-12-31
المساهمون في الميزانية المالية	85,816	85,816	85,816
مصرف سورية المركزي	490,226	499,226	499,226
مصرف سورية المركزي	3,026	3,026	3,026
مصرف سورية المركزي	12180	7,259	7,259
مصرف سورية المركزي	12180	1,041,015	1,041,015
مصرف سورية المركزي	142,675	142,675	142,675
مصرف سورية المركزي	0	0	0
مصرف سورية المركزي	14180	14180	14180
مصرف سورية المركزي	14180	14180	14180
مصرف سورية المركزي	24,896	24,896	44,347
مصرف سورية المركزي	18180	18180	18180
مصرف سورية المركزي	417	417	193
مصرف سورية المركزي	54,099	54,099	37,877
مصرف سورية المركزي	63,606	63,606	46,390
مصرف سورية المركزي	38,566	38,566	63,084
مصرف سورية المركزي	902,829	902,829	1,476,369

مجلس نقد والتدقيق: مصرف سورية المركزي، قسم مؤسسات الصرافة

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 5

مجلس نقد والتدقيق: مصرف سورية المركزي، قسم مؤسسات الصرافة

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 5

مجلس نقد والتدقيق: مصرف سورية المركزي، قسم مؤسسات الصرافة

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

مجلس نقد والتدقيق: مصرف سورية المركزي، قسم مؤسسات الصرافة

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

مجلس نقد والتدقيق: مصرف سورية المركزي، قسم مؤسسات الصرافة

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

مجلس نقد والتدقيق: مصرف سورية المركزي، قسم مؤسسات الصرافة

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7

مجلس نقد والتدقيق: مصرف سورية المركزي، قسم مؤسسات الصرافة

شركة مونيeta للصرافة والحوالات الدولية رقم القيد: مصرف سورية المركزي 10 رقم التسجيل التجاري: 15503

توزيع رقم 7